

41 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - ينقسم النظر إلى

أقسام - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

سينات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:00:00](#)

درسنا في منظومة الآداب ما زال في تنبيهات التي ذكرها الشارح رحمه الله حول النظر سام النظر لا زلنا في تنبيه على احكامه عند قوله قول وقال الشيخ موسى الحجاوي في شرح منظومة الآداب. نعم - [00:00:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له لشيخنا ولوالدينا ولجميع المسلمين هذا اقصد انها تصوير في الجهة ماشي - [00:01:01](#)

سم عند قوله ويحرم قال الشيخ موسى الحجاوي الصفحة لا الصفحة الثانية ها يقول رحمه الله تعالى وقال الشيخ موسى الحج الحجاوي في شرح الآداب هي نفس المنظومة هذي شرحها - [00:01:30](#)

صراحة الحجاوي رحمه الله لكنه شرح يعني ليس كبيرا مثل هذا قال الشيخ موسى الحجاوي في شرح الآداب وجدت في ظهري ورقة في كتابي في كتاب منظومة كانها والله اعلم - [00:02:34](#)

جواب سؤال رجل كان يعلم كان يعلم اولادا مردا فخاف ان تميل نفسه اليهم او كاد التميز هذا ما وجدت هيا سائلا بالله ان كنت ذا تقى وترجو ثواب الله في جنة الخلد فايك والاحداث لا تقربنهم ولا - [00:02:54](#)

الطرف فيهم على عمد. وارسال طرف منك لا تحقرنه. ففي ضمنه سهم يفوق على الهند فانك الهندي المفروض انه بالياء لان المقصود الهندي السيف الهندي النسبة نعم فانك ان ارسلت طرفك رائدا تمتعه يا صاحب بالناعم الخد تبوء باثم ثم تسلب انعم - [00:03:15](#)

ثلاثا بهن الله يهدي الى الرشد. بهن. ثلاثا بهن يهدي الله الى الرشد. حلاوة ايمان ونور فراسة وثالثها ايمان ذي القوة الجدل اما بعد فما بعد ذا الخسران ربح فخلهم. تمام. فما بعد ذا الخسران ربح فخلهم يعلمهم ذو - [00:03:50](#)

حسن القصد مناظلمها يسمى بالجمال احمد. نفس البيت. في بيت. نعم وناظلمها يسمى. يسمى يسمى. احسن موسى. وناظلمها يسمى ابن جمال احمد وناظلمها يسمى ابن حبال احمد او ابن حبال احمد - [00:04:13](#)

هو الحنبلي بالشكر يختم ويختتم والحمدى نعم عندي ابن حبان نعم عند ابي جمال وناظلمها يسمى ابن حب يسمى ابن حبان احمد والحنبلي بالشكر يختم والحمد حمد. على كل هو مثل ما قال يقول وجدتها على في ظهر كتاب - [00:04:31](#)

كان سائلا سأل هذا الناظم وارشدوا هذا النوع الى ترك تعليم هؤلاء المردان يقول وارسال طرف منك لا تحقرنه ففي ضمنه سهم يفوق على الهندي يعني يفوق ضربة السيف الهندي - [00:04:53](#)

فانك ان ارسلت طرفك رائدا الرائد ما يرود ايش هي الخبر ويأتي به متعه يا صاحب الناعم الخد تبوء باثم هذا واحد باسم النظر محرم ثم تسلب انعم ثلاثا هذه - [00:05:17](#)

اعوذ بالله ثلاثا بهن الله يهدي الى الرشد حلاوة ايماني. تسلب حلاوة الايمان ونور فراسة وثالثها ايمان ذي القوة الجدل يعني يخشى ان يفقد الايمان اصلا ويفقد حلاوة الايمان ويفقد الفراسة مع الاثم - [00:05:42](#)

ثم قال فما بعد ذا الخسران ربح فخلهم اذا خسرت هذه الثلاثة والاربع وقعت بالاربعة هذه ربح فخلهم يعلمهم ذو عفة حسن احسن

الله اليكم تنبيه تالي قال الامام المحقق في كتابه روضة المحبين ونزهة المشتاقين. يعني ابن القيم هو يطلق على ابن القيم المحقق - 00:06:13

على ابن تيمية شيخ الاسلام في قوله تعالى قل المؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. الاية - 00:06:45

لما كان غض البصر اصلا لحفظ الفرج بدأ بذكره ولما كان تحريمه تحريم الوسائل فيباح للمصلحة الراجحة ويحرم اذا خيب منه الفساد. ولم يعارضه مصلحة ارجح من تلك المفسدة. لم يأمر سبحانه بعضه مطلقا. بغرضه بغظه. لانه يقول يغض - 00:07:04 من ابصارهم ولما كان تحريمه تحريم الوسائل لانه وسيلة الى المحرم فحرم تحريم الوسيلة لم يأمر الله بغضه مطلقا ولما كان كذلك يباح للمصلحة الراجحة ويحرم اذا خيف الفساد من النظر ها - 00:07:24

اه فانه لم يأمر به بغظه مطلقا بل امر بالغض منه. واما حفظ الفرج فواجب من ابصارهم من تبعية يعني بعض ابصارهم وهذا البعض راجع تقييده من حيث الكهرة والقلة - 00:07:48

الى المصلحة ومراعاة المفسدة مراعاة المفسدة والمصلح وعليكم السلام وللاصل ان الإنسان الأصل انه النظر مباح لكنه اذا كان الى الاشياء المحرمة بذلك تحريمه تحريم وسائل تحريم الوسائل يباح للحاجة - 00:08:16

قاعدة شرعية ان ما يحرم تحريم الوسائل يباح للحاجة واما ما هو تحريم تحريم المقاصد فهذا لا يكون الا بالضرورة لما بيلقوا واما حفظه واما حفظ الفرج واما حفظ الفرج - 00:08:49

دي لمة اول ما كان تحريمه نعم واما حفظ الفرج فواجب بكل حال لا يباح الا بحقه فلذلك عم الامر بحفظه قد جعل الله العين مرآة القلب. لاحظ انه قال يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم - 00:09:18

مقال يحفظ من فروجهم قال يحفظ فروجهم لان حفظ الفروج واجب على كل بكل حال ما يباح لحالات بدون حالات ما يباح الا للمباح. وهي الزوجة وهل المراد هنا يحفظ فروجهم نفس الفرج - 00:09:38

من الوطء او المراد حفظه من ان ينظر اليه ذكر في تفسير الاية هذا وهذا اذا يحفظ فرجه من ان ينظر اليه النظر ومن باب اولى ان يحفظه من الفاحشة - 00:10:00

فاذا غط العبد فاذا غط العبد بصره غط القلب شهوته وارادته. فاذا اطلق بصره اطلق القلب شهوته انتهى الله الله بصره. ليسلم لك دينك واخرتك. واما ما يروجه الشعراء الفساق ينسبونه الائمة من تزخرف الاشعار - 00:10:20

باطل بالاتفاق كما يفهم من كلام المحقق في روضة المحبين والداء والداء وغيرهما فمن ذلك لبعض الائمة اقوالا في اطلاق النظر او في كذا او في وكل هذا كذب عليهم - 00:10:44

هذا كذب اليهم شعراء فساق اظافوها اليهم مثل ما قالوا عن الشافعي وعن ابن المسيب وغيرهم. نعم حتى احمد ابن حنبل مالك نعم ومن ذلك ما ينسب للامام الشافعي رضي الله عنه انه قال يقولون لا تنظر وتلك بلية - 00:11:02

بلية وتلك بلية الا كل ذي عينين لا شك ناظر وليس اكتحال العين بالعين ريبة اذا ريبة اذا عف فيما بين ذاك الظمائر وانه كتب الشافعي يقول هذا الفجور هل يعقل هذا - 00:11:22

ما يقول وكلامه في الفقه بتحريم هذه المسائل واضح موجود في كتبه اصحابه لكن الفساق يضيفون اليهم وسيجدون ذلك عند الله نعم انه كتب اليه رجل في رقعة المفتي المكي هل في تزاور بنظره مشتاق الفؤاد جناح؟ سل المفتي المكي هل في تزاور - 00:11:42

بنظرة مشتاق الفؤاد جناح يعني فقط يتزاورون لاجل النظر اجابه الشافعي. فاجابه الشافعي. طبعا كذبا. ها معاذ اله العرش ان يذهب التقى تراصق اكبادا بهن جراح. نعم يقول معاذ الله ها - 00:12:11

معاذ الله ان ان تلاصق اكباد المحبوبين يذهب التقى. يبقون اتقياء الشافعي يقول العشاق يتلاصقون ويبقون في تقوى حاشا لله. يقول الشافعي مثل هذا الكلام لكن الفساق اضافوا اليهم. كثير اضافوا الى غيرهم - 00:12:34

وانه سئل ايضا بما لفظه اقول لمفتي خيف مكة والصفاء لك الخير وهل في وصلهن حرام وهل في صمت الحجل مهزومة الحشا

عذاب الثنايا اللثة حرام؟ الا ان لثمت حرام. ان لثمت حرام - 00:12:57

فوقع الشافعي منها ما لفظه؟ فقال لي المفتي وفاضت دموعه على الخد من عين وهن توام الا ليتني قبلت تلك عشية ببطن مني

والمحرمون قيام. عجيب نسبوا الى الشافعي هذه الوقاحات - 00:13:17

ها اعوذ بالله ايها الشافعي يقول حتى في مني يعني يقبل اعوذ بالله لا حول ولا قوة عندما قاله الله الا اناس عرفوا الفسق ما يقول

الامير الشافعي الذي عرف بالتقوى والورع - 00:13:38

يعني بلغ من ورعه رحمه الله انه يعني يقول والله ما آآ وهو يقول بسنية غسل الجمعة يقول والله ما تركته لا في صيف ولا شتاء وهو

سنة ولا في سفر ولا حضر - 00:13:59

فكيف يقول مثل هذا الكلام الفاجر؟ ما يمكن او يفتي بالحرام ما يمكن بان يقبل ويلثم اه ابن الحرام اعوذ بالله اعوذ بالله احسن الله

اليكم. واعجب من هذا ما زوروه على الامام احمد رضوان الله عليه. مع علم كل احد بجموده مع النصر. فقالوا - 00:14:21

سألن امام الناس عبارة جموده مع النص هذي غير صحيحة ما يقال جموده وقوفه مع النص الجمود اه يعني هذا مذهب الظاهرية

مقصود الشيخ الثبوت مع النص لا يتوسع الخروج عن النصوص - 00:14:49

سألت امام الناس. سألت امام الناس نجل ابن حنبل عن الظم والتقبيل هل فيه من بأس فقال اذا حل الغرام فواجب لانك قد احييت

عبدا من الناس عجيب واجب. ها - 00:15:15

احمد يقول واجب ها اعوذ بالله لا حول ولا حول ولا اين يذهبون من الله هؤلاء اللي يفترون على الائمة ايوه وما زوروه على ابي

حنيفة كتبنا الى النعمان يوم الرسالة نسائله عن لثم نسائله نسائله؟ ايه - 00:15:34

كتبنا الى النعمان يوما نسائله لا لا اي نعم تبنا الى النعمان يوما رسالة حب ممنع بقالة فقال لنا لا اثم فيه وانه شهى اذا عشر واربع

عجيب يعني يقول اذا كانت بنت اربعتعش - 00:16:00

لا حول ولا قوة الا بالله. الائمة الاربعة جعلوهم في هذا من يكتب عن احمد وعن الشافعي وعن ابي حنيفة. تأتيك عن مالك بعد نعم

والليث بن سعد مفتي في مصر. ايه - 00:16:24

وعلى الامام مالك رضي الله عنهم اجمعين انا سألنا مالكا وقريبه ليثون سعد عن لثام الوامق. الوامق العاشق. ايوه. ايجوز قالوا والذي

خلق الوري؟ ايجوز؟ قال والذي خلق الوري. ها - 00:16:42

فيجوز قال والذي خلق الوري ما حرم الرحمن قبة عاشقين عليها يمين هذي الله المستعان القديم يكذبون على الائمة فكل هذا

وامثاله من التروحات من الترهات والتهورات كذب وزور من تخليق اهل الفسق والفجور - 00:16:59

وان عظم قدر الناقل. واطلع على جل المسائل وقد بين في روضة المحبين فسادا جميع ذلك مما ذكرنا. ومما لم نذكره وباضاعاف

مضاعفة. وهو وان كان فساده اظهر من فساد مسيلمة الكذاب. فاني ذكرته خوفا من اعتقاد صحته ممن لا لا معرفة له بصحيح -

00:17:24

اقاويل وسقيمها من الطلاب. والله الموفق لطريق الصواب. لا ريب لنا سواه ولا نعبد الا اله المصنف رحمه الله ويحرم بهت واغتياب

واغتياب نميمة يقول هذه ذكرنا هذه الاشياء للتنبيه عليها يعني حتى - 00:17:44

لا تجدها من في بعض الكتب منسوبة الى هؤلاء المشايخ الائمة تصدق انها صحيحة لا انما نبهنا عليها انها مكذوبة الآن دخل في

موضوع اخر قول الناظم ما يتعلق بالبهتان - 00:18:06

والغيبة والنميمة والافشاء السر واللعن يعني هذه آآ خمسة مساء خمسة مسائل وخمس محرمات. نعم. قال المصنف رحمه الله.

ويحرم. قال الناظم. نعم احسنت. قال الناظم رحمه الله يحرم بهت واغتياب نميمة - 00:18:27

مضمومة اي نعم كذلك لمن الصواب بالفتح بهتم بهت ويحرم بهت واغتياب نميمة وافشاء سر ثم لعن مقيد عن المراد يحرم البهت

البهت بفتح الباب هو البهتان الكذب على احد - 00:18:55

الكذب على احد يسمى بهتا ظلمة بافتراء عليه يقول فعل فلان كذا وكذا ظلما كذبا ويرمي به بريئا فقد احتمل ثاني الغيبة الثالث

النميمة والرابع افشاء السر استودعك سرا والغيبة ذكرك اخاك بما يكره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:21](#)

ان يذكره ذكر المسلم بما يكرهه قول اخاك قيده بالمسلم بما يكره ولا يدخل فيه الذمي الذي اعطي الامان محل الكافر لا غيبة له

والنميمة نقل بين الاثنين على سبيل الافساد. يقول فلان يسوء لك ويسيء لك ويقول كذا وكذا - [00:19:55](#)

واما اذا كانت نقل على سبيل الاصلاح شيئا حسنا اذا نقل ما بينهما القلوب واصلح الفساد فهذا حسن بل ولو كان فيه نوع من الكذب

لاجل الاصلاح الرابع افشاء السر - [00:20:21](#)

يحرم اذا استودعك سرا حرم فيه شاءوا الا اذا كان في كتمه مفسدة كمن يريد ان يفجر باحد تكتم سره حتى يتوصل الى مراده او

يريد ان يسرق يكتتم سره حتى يسرق حاجته او يريد - [00:20:43](#)

يفجر مثل المفجرين هؤلاء وهو يعلم عنه لا يحل المقصود بافشاء السر خصوصيات الناس مما لا تعدي فيها على احد الخامس لعن

المقيد يعني لعن المعين اما اللعن الصفات العامة لعن الله الظالمين لعن الله الكاذبين فهذا يجوز - [00:21:14](#)

اللعنة المعين ان يقول لعن الله فلانا ها الا من عرف انه ملعون لعن الله ابليس عرف انه ملعون. طريد الله فرعون عرف انه ملعون

اولى عرف ابو جهل - [00:21:37](#)

مسيلمة لعنه الله فلان لعن هؤلاء عرف انهم مراده بلعن مقيد على الحياة معروف انه لان لم نعلم ان الله لعنهم. هذه على كل كلها

سيفصلها لكن اردنا اجمالها احسن الله اليكم - [00:21:52](#)

قال المصنف رحمه الله ويحرم على كل مكلف بهت بهت اي بهتة اي اي بهت احد من المستسلمين. قال في القاموس بهته كمنعه بهتا

وباء بهتا وبهتا وبهتاننا قال عليه ما لم يفعل اهتا وبهتا - [00:22:13](#)

اهتم وبحث وبهتاننا قال عليه ما لم يفعل. والبهتية والبهيتة والبهيتة ايه. والبهيتة الباطل الذي يتحير الذي يتحير من بطلانه. والكذب

كالبهت بالظلم. انتهى قال الله تعالى اذا كان بالظن فهو البهت المكذوب - [00:22:35](#)

ليس على احد على احد البهت نعم قال الله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما ثم يرمي به بريئا فقد احتمل به بهتاننا واثما مبينا وقال

تعالى في قصة الافك سبحانه هذا بهتان عظيم. وفي صحيح مسلم وابي داود والترمذي والنسائي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه - [00:23:02](#)

وسلم قال اتدرون ما الغيبة؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره. قيل فرأيت ان كان في اخي ما اقول. قال ان كان فيه

ما تقول فقد اغتبته اي لم يكن فيه ما تقول فقد بهته. وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة وعن جماعة من الصحابة رضي الله -

[00:23:24](#)

قال القاضي عياض في مشارق الانوار. قوله فقد بهته بتخفيف الهاء ومن شددتها فقد اخطأ. يعني من قال بهته الهاء بهته هم خطأ

الصواب بهته ومعناه قلت فيه البهتان وهو الباطل - [00:23:44](#)

وقيل قلت فيه من الباطل ما حيرته به يقال بهت فلان فلانا فبهت. اي تحير بهت فلانا فلان فبهت يعني احتار بهت الذي كفر. نعم. الله

لا يهدي القوم الظالمين. نعم. يقال بهت فلان فلان فبهت. اي تحير في كذبه. وقيل - [00:24:04](#)

بهته وجهه بما لم يفعله وفي حديث عبد الله بن سلام ان اليهود قاموا اليهود قوم بهت بضم الباء. هم قوم بهت. ان اليهود قوم بهت

بضم الباء الموحدة اي مواجهون بالباطل ان يعلموا. ايه. ان يعلموا باسلامي يبهتوني. اني اعلم. احسن الله اليك. ان يعلموا -

[00:24:28](#)

اسلامي يبهتوني اي قابلوني وواجهوني من الباطل بما يحيرني مضرب في ذم الغيبة ويحرم على كل مكلف اغتياب لاحد من

المسلمين. قال في القاموس غابه ذكره وبما فيه من السوء كاغتابه والغيبة فعلة منه. وفي النهاية قد تكرر في الحديث. يعني غيبة

بكسره فعلة منه - [00:24:53](#)

لأنها فعلة تقال غيبة وفي النهاية اما الغيبة اول كلام فهو عن تقول غيبة كذا اذا غاب في النهاية وفي النهاية قد تكرر في الحديث

ذكر الغيبة. لا. ذكر الغيبة. وهو ان تذكر الانسان في غيبته بسوء. وان كان فيه - [00:25:21](#)

وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت والبهتان. فهو البهت. احسنت فهو البهت والبهتان. قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. البهت الاسم. نعم. والبهت فالمصدر اسم المصدر والمصدر. نعم. نعم احسن الله اليك - [00:25:44](#)

ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. وفي الصحيحين عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في قال في خطبته في حجة الوداع - [00:26:02](#)

ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم. كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت اخرج مسلم والترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان هناك كلام في حرمة الاعراض - [00:26:16](#)

تحريمها شديد كتحريم مكة بالشهر الحرام والبلد الحرام واليوم اليوم عرفة نعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله وللطبراني في الاوسط عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال - [00:26:32](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امة. وان وان وان اربى وان اربى الربا استطالة الرجل في عرض اخيه الربا يعني - [00:26:57](#)

اعظمه من يستطيل في عرض اخيه ما هربا لانه يربو بالاثم نعوذ بالله وفي كتاب ذم الغيبة. قال الربا اثنان وسبعون بابا منه ابواب في المعاملات المال الربا في المال لان المقصود اقصد الزيادة - [00:27:16](#)

زيادة الاثم مثل ما سمى قال انما النسيء زيادة في الاثم. ربا في الاثم. لان الربا هو الزيادة يربو يزيد وما اتيتم من ربا فلا يربو عند الله آهنا انواع ما يربو اثنان وسبعون بابا ارواح ما يربو من الاثم - [00:27:43](#)

منها اعوذ بالله ادناها مثل اتيان الرجل امة. يعني كلها عظيمة. كل هذه الاثام عظيمة منها استطالة الرجل في عرض اخيه الله المستعان وفي كتاب ذم الغيبة لابن ابي الدنيا عن انس رضي الله عنه مرفوعا - [00:28:07](#)

ان الدرهم يصيب الرجل من الربا اعظم ان الده يعني مرفوعا قال رسول الله كلمة يعني قال رسول الله ان الربا ان الدرهم. ان الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله في الخطيئة من ست وثلاثين زنية يزنيها الرجل - [00:28:31](#)

وان اربى الربا وان وان اربى الربا عرض الرجل المسلم عرض الرجل المسلم وصححه اللاباني نعم. وابن ابي الدنيا والبيهقي والطبراني عن يعني في صخر مكسور على ما سبق وابن ابي الدنيا والبيهقي والطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا. ان الربا نيف نيف. نيف وسبعون بابا. اهون هن - [00:28:50](#)

من الربا من اتى امه في الاسلام مثل اي يعني اسمه مثل معناته مثل كلمة مثل ساقط اهونهن بابا من الربا مثل من اتى امه في الاسلام ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية - [00:29:21](#)

واشد الربا زانية ودرهم ربا اشد من خمس وثلاثين زنية. واشد الربا واخبت الربا انتهاك عرض انتهاك العرض المسلم حرمة والبزاز باسنادين احدهما قوي عن ابي هريرة مرفوعا. من اربى الربا استطالة المرء. ها - [00:29:44](#)

من من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه وفي بعض نسخ ابي داود بلفظ ان من ان من الكبائر او ان من الكبائر ستارة الرجل في عرض رجل مسلم بغير حق. ومن الكبائر - [00:30:08](#)

السبتان بالسبة رواه ابن ابي يسبه يقول يسبه بكلمة في رد عليه كلمة دين سبتين هذا الحديث يقول في ضعيف ابي داود والذي قبله ان من ارض الربا استقالة المرء في عرض اخيه - [00:30:26](#)

يقول في السلسلة الصحيحة اللاباني. نعم وفي بعض نسخ ابي داود بلفظ لا بعده. نعم احسنت. وروى ابن ابي وروى ابن ابي الدنيا بلفظ الربا سبعون حوبا وايسرها كتكاح الرجل امة وان اربى الربا - [00:30:47](#)

عرض الرجل عرض الرجل المسلم قال المنذري والحبوب بضم المهملة والاثم. حوب المهمة هو الاثم اخرج الامام احمد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليلة اسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم ونظر في النار فاذا قوم يأكلون الجيف - [00:31:07](#)

قال من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ورأى رجلا احمر ازرق جدا رجعا ورأى رجلا احمر ازرق رجعا. قال من هذا يا جبريل؟ قال هذا عاقر الناقة - [00:31:29](#)

اخرج ابو داود تتولى عقر اعوذ بالله اذ انبعث اشقاها والله سمى ذلك قال ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا هؤلاء يأكلون لحوم
ياكلون الجيف فجزاؤهم انهم في الآخرة يأكلون - [00:31:46](#)

لانهم في الدنيا يأكلون لحوم الناس. الله المستعان واخرج ابو داود عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما عرج بي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء يا جبريل - [00:32:14](#)

قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وفي حديث راشد بن سعد المقراني قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر الحديث هو فيه ثم مررت على نساء ورجال معلقين بثديهم فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ فقال هؤلاء اللمازون والهامزون -
[00:32:39](#)

وذلك قول الله عز وجل ويل لكل همزة لمزة. رواه البيهقي. من رواية بقية ثم روي عن ابن جريج. قال الهمز بالعين او روعة يعني
البيع. نعم احسنت. ثم روى عن ابن جريج قال الهمز بالعين والشدق واليد. واللمز باللسان - [00:33:03](#)

قال وبلغني عن الليل. يعني الفرق بين وما زال وما زال ما الفرق بلغني عن الليث وبلغني عن الليث انه قال الهمزة التي الهمزة الذي
يعيبك في وجهك واللمز الذي يعيبك بالغيب - [00:33:23](#)

واخرج الامام احمد وابن ابي الدنيا ورواة الامام احمد ثقات عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم فارتفع ريح منتنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذه الريح؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين. اخرج
الامام احمد ايضا باسناد - [00:33:42](#)

عن ابي بكر رضي الله عنه قال بين انا وبين انا اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي ورجل عن فاذا نحن بقبرين
امامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وبكى - [00:34:05](#)

فايكم يأتيان بجريدة فاستبقنا فسبقته فاتيت بجريدة فكسرها نصفين فالقى على ذا القبر قطعة وعلى القبر قطعة قال انه يهون
عليهما ما كانتا رطبتين. وما يعذبان الا في الغيبة والبول - [00:34:25](#)

واخرج حديث معروف انه النميمة والبول من البول او لا يستنزف من البول بدون ما يمشي في النميمة وهذا فيه لفظ الغيبة وهو اما
انه غير محفوظ من هذا او ان - [00:34:45](#)

ذكر الغيبة والنميمة حديث ابن عباس انه في النميمة واخرج ايضا عن يعلى ابن عن يعلى ابن شابة رضي الله عنه. من عندي على
ابن شابة تصحيف واجد عندي فيه - [00:35:04](#)

انه عهد النبي انه عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتى على قبر يعذب صاحبه فقال ان ان هذا كان يأكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة
رطبة فوضعها على قبره وقال - [00:35:25](#)

لعله ان يخفف عنه ما دامت هذه رطبة واخرج الاصهاني عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه مرفوض والنميمة حتى عن الايمان. كما
يعضد الراعي الشجرة كما يقطعها مخرج واخرج الامام احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله - [00:35:44](#)

صابرة يقتطع بها مالا بغير حق حديث يعني في باسناد ضعف لكن المعنى ليس لهن كفارة يعني تخرج انما يتوب منها الشرك بالتوبة
الى الله قتل النفس بغير حق باعطاء - [00:36:12](#)

القود منه يوم القيامة صاحب اه مقتول المؤمن بالاعلان اعلان انه افتري عليه الاستحلال منه ليس لها كفارة يعني اخرى يقول انه
يخرج شيئا او يفعل شيئا لا لان هذا حق - [00:36:37](#)

لابد ان يستحل من صاحبه والفرار من الزحف لا اعلم هذا يعني اذا تاب تاب الله عليه لكن ليس هناك كفارة مقابلة الا التوبة ويمين
صابرا يقتطع بها مالا مالا بغير حق - [00:36:58](#)

واضح لانه لابد ان آرد الحق الى صاحبه واليمين ليس فيها كفارة يمين يمين الكذب العمد انما الكفارة على من حلف ان يفعل
شيئا او يترك شيئا مستقبل محمد كذب - [00:37:22](#)

الماضي يكذب شيئا ثم يريد ان يكفر كفارة ليس بها كفارة يتوب الى الله واما اذا اخذ مالا بغير حق فلا توبة الا ان يعيده الا ان يعيده واخرج ابو داوود والطبراني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن قال في مؤمن ما ليس فيه اثنى - [00:37:44](#)

الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال وروى الحاكم نحوه فقال صحيح الاسناد قال المنذري ردغة الخبال هي عصارة اهل النار. هكذا جاء مفسرا مرفوعا وهو بفتح الراء واسكان الدال وبالغين المجمة وبالغين المعجمة. والخبال بفتح الخاء المعجمة وبالموحدة - [00:38:09](#)

العقل مطلب من ذب عن عرض اخيه. طيب. هذا فيه الى هنا ان شاء الله تعالى في الدرس المقبل والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:38:34](#)
اللهم ارزقنا حفظ السنننا استعمالها في طاعتك ومرضاتك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:38:58](#)